

﴿ سُورَةُ الْكَهْفِ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَأَيَّاتُهَا (110)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجًا ۝ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا
شَدِيدًا مِّنْ لَدُنْهُ وَيَبْشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا
۝ مَكِثِينَ فِيهِ أَبْدًا ۝ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا أَخْنَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝

إشمام الصاد صوت الزاي

الإملأة

الإدغام

الحرف المخالف للفعل

مَا هُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاءِهِمْ كَبُرُتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ
إِلَّا كَذِبًا ﴿١﴾ فَلَعَلَّكَ بَخْعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ إِبْرِهِمَ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُو هُمْ أَهْمَمُ أَحْسَنُ عَمَلاً ﴿٢﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ
مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَتْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَآلِرَقِيمِ كَانُوا مِنْ أَيَّتِنَا^أ
عَجَبًا ﴿٤﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيْئَةً لَنَا مِنْ
أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿٥﴾ فَضَرَبَنَا عَلَىٰ إِذَا نِهَمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ
لِنَعْلَمَ أَئِ الْحَزَبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَيْثُوا أَمَدًا ﴿٧﴾ نَحْنُ نُقصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ
فِتْيَةٌ أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿٨﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَّا هُنَّ لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًَا ﴿٩﴾ هَتُولَّهُ
قَوْمَنَا أَخْذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَنٍ بَيْنِ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٠﴾

وإذْ أَعْتَرْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْدًا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَبِّي لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ٢٦ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَاءِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ ءَايَتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِي اللَّهَ فَوْ مُهَتَّدٌ وَمَنْ يُضْلَلَ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ٢٧ وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَاءِ وَكَلْبُهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوْ أَطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ٢٨ وَكَذَلِكَ بَعْثَتُهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ٢٩ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرْقُكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرْ أَيْهَا أَزْكِي طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَتَأْطِفْ وَلَا يُشَعِّرَنَ بِكُمْ أَحَدًا ٣٠ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدا

وَكَذَلِكَ أَعْثَرَنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَنًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ عَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَخَذُنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ٢٦ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كُلُّهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُلُّهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّهُمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءَ ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتْ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٢٧ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاءِيْ إِنِّي فَاعِلُ ذَلِكَ غَدًا ٢٨ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرْ رَبِّكَ إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَسَيْ أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ٢٩ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَأَزْدَادُوا تِسْعًا ٣٠ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ وَغَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرُ بِهِ وَأَسْمَعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ٣١ وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا ٣٢

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ
عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلَنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ
هُوَ وَكَارَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ
فَلْيَكُفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَهُمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعْيِثُوا يُعَذَّبُوا بِمَا إِ
كَالْمُهَلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الْشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ هُمْ جَنَّتُ
عَدُنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ تَحْكُمُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا
مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبَرَقٍ مُتَكَبِّنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الْثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا
﴿٣١﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لَا حَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَنَهَا بِنَخْلٍ
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلَتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرَنَا
خِلَالَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَارَ لَهُ ثُمُرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ تَحْكَمُونَ أَنَا أَكْثُرُ مِنْكَ مَا لَأَ
وَأَعْزُ نَفْرًا ﴿٣٤﴾

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبْدًا ٢٥١ وَمَا أَظُنُّ
 الْسَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ٢٥٢ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ تُحَاوِرُهُ أَكَفَرَتْ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّلَكَ رَجُلًا ٢٥٣
 لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٢٥٤ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلَتْ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ
 لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ٢٥٥ فَعَسَيِّ رَبِّي أَنْ يُؤْتِينِي خَيْرًا مِنْ
 جَنَّتِكَ وَيُرِسِّلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقاً ٢٥٦ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَهَا
 غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَباً ٢٥٧ وَأَحِيطَ بِشُرِّهِ فَأَصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ
 فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشَهَا وَيَقُولُ يَلِيَّتِنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ٢٥٨ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 فِعَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ٢٥٩ هُنَالِكَ الْأُولَيَّةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ
 شَوَّابًا وَخَيْرٌ عُثْقَبًا ٢٦٠ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا إِنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ
 فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ الْرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

مُقْتَدِرًا ٢٦١

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا وَالْبَقِيَّةُ الصَّلْحَاتُ حَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا
وَخَيْرٌ أَمَلًا ٤٦ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ
أَحَدًا ٤٧ وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لَقَدْ جَعْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوْلَ مَرَّةً بَلْ زَعْمَتُمْ
أَنَّ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ٤٨ وَوُضَعَ الْكِتَبُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُسْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ
وَيَقُولُونَ يَوْمَ لَنَا الْكِتَبُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَبَهَا
وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ٤٩ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِئَكَةِ آسِجُدُوا
لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥٠ * مَا أَشَهَدُهُمْ حَلْقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خُلُقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا ٥١ وَيَوْمَ
يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِ الَّذِينَ رَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوْهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ
مَوْرِقًا ٥٢ وَرَءَاءِ الْمُجْرِمِونَ النَّارَ فَطَنَنُوا أَهْبَهُمْ مُؤَاقِعُوهَا وَلَمْ تَجْدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا

وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
 جَدَلًا ﴿٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ
 تَأْتِيهِمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبْلًا ﴿٥﴾ وَمَا نُرِسِّلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
 وَمُنذِرِينَ وَتُجَنِّدُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَأَخْذُدُوا إِيمَانِي وَمَا
 أُنْذِرُوا هُزُفًا ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِعَيْتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ
 يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي إِذَا هُنْ مَوْرِقًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى
 الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا أَبَدَا ﴿٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا
 كَسَبُوا لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجْعُلُوا مِنْ دُونِهِ مَوْبِلاً ﴿٨﴾
 وَتِلْكَ الْقُرْبَىٰ أَهْلَكَنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهِلَّكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٩﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَىٰ لِبَنِتِهِ لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجَمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿١٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
 مَجَمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَاهُ حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَيِّلَهُ وِفِي الْبَحْرِ سَرَيَا

فَلَمَّا جَاءُوا قَالَ لِفْتَنَهُ إِنَّا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٢٣﴾ قَالَ أَرَيْتَ
 إِذْ أَوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسِنِيْهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنَّ أَذْكُرْهُ وَأَتَخَذَ
 سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٢٤﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِيْ فَارْتَدَّا عَلَى إِثْرِهِمَا قَصَصَا
 فَوَجَدَا عَبَدًا مِنْ عِبَادِنَا إِنْتَنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَمَنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٢٥﴾
 قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبْعُلُكَ عَلَى أَنْ تُعْلَمَ مِمَّا عِلْمَتْ رُشْدًا ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ
 تَسْتَطِعَ مَعِ صَبَرًا ﴿٢٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِظْ بِهِ خُبْرًا ﴿٢٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٢٩﴾ قَالَ فَإِنِّي أَتَبَعَتِي فَلَا تَسْعَلِنِي عَنْ شَيْءٍ
 حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٣٠﴾ فَانْظَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ حَرَقَهَا ﴿٣١﴾ قَالَ
 أَخْرَقَهَا لِغَرْقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٣٢﴾ قَالَ أَلَمْ أَقْلِ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي
 صَبَرًا ﴿٣٣﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٣٤﴾ فَانْظَلَقَا
 حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَمًا فَقَتَلَهُو قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
نَكْرًا ﴿٣٥﴾

﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ﴾ ٧٥ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ
 بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبِنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا ﴾ ٧٦ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ
٧٧
 أَسْتَطِعُمَا أَهْلَهَا فَأَبَوَا أَنْ يُضِيقُوهُمَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ
 قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذِّتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ ٧٨ قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِ وَبَيْنِكَ سَأَنْتُكَ بِتَأْوِيلِ
 مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ﴾ ٧٩ أَمَّا الْسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْيَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ ٨٠ وَأَمَّا الْغُلْمُ فَكَانَ
 أَبُواهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقُهُمَا طُغِيَّنَا وَكُفْرًا ﴾ ٨١ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَهْبَمَا
 حَيْرًا مِّنْهُ زَكُوةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ٨٢ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ
 وَكَانَ تَحْتَهُ رَكْزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَسْدَهُمَا
 وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ٨٣ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
 تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ٨٤ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُم مِّنْهُ

ذِكْرًا ٨٥

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الْشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِيمَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَدْنَا الْقَرَنِينِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَخَذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ وَثُمَّ يُرَدُُ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ حُسْنِي وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ الْشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِرَّا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحْطَنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ الْسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يُفْقِهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَدْنَا الْقَرَنِينِ إِنَّ يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهُلْ يَجْعَلُ لَكَ حَرْبًا عَلَى أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنَّيِ فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعْيُنُو بِقُوَّةٍ أَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زَرَّ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَابَوْيِ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا آسَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا آسَطَاعُوا لَهُ وَنَقْبًا

قالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَاءَهُ دَكَاءٌ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ٩٨

* وَتَرَكَنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمِيعًا ٩٩

وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكُفَّارِينَ عَرَضاً ١٠٠ الَّذِينَ كَانُوا أَعْيُّنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي
وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيغُونَ سَمِعاً ١٠١ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ
دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِينَ نُزُلاً ١٠٢ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلَهُمْ
الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ تَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ تُحْسِنُونَ صُنُعاً ١٠٣
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايَتِ رَبِّهِمْ وَلَقَائِهِ فَخِبَطَتْ أَعْمَلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمةِ
وَزَنَّا ١٠٤ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا إِيمَانِي وَرُسُلِي هُنْدُوا ١٠٥ إِنَّ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّتُ الْفِرَدَوسِ نُزُلاً ١٠٦ خَلِدِينَ فِيهَا لَا
يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَّلًا ١٠٧ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ
يَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَادًا ١٠٨ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوْجِي إِلَى أَنَّمَا
إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ١٠٩ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَالًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ
بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ١١٠